

عمران
للدراستات الاستراتيجية
OMRAN
FOR STRATEGIC
STUDIES



وحدة المعلومات

الواقع الحوكمي وإعادة الإعمار
في مناطق النظام السوري
خلال شهر آب 2018

تقرير خاص

مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

مؤسسة بحثية مستقلة ذات دور رائد في البناء العلمي والمعرفي لسورية والمنطقة دولهً ومجتمعاً، ترقى لتكون مرجعاً لترشيد السياسات ورسم الاستراتيجيات.

تأسس المركز في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 كمؤسسة دراسات تسعى لأن تكون مرجعاً أساساً ورافداً في القضية السورية في مجالات السياسة والتنمية والإدارة المحلية، يُصدر المركز دراسات وأوراق منهجية تُساند المسيرة العملية للمؤسسات المهتمة بالمستقبل السوري، وتدعم آليات اتخاذ القرار، وتتفاعل مع الفواعل عبر منصات متخصصة لتحقيق التكامل المعلوماتي ورسم خارطة المشهد.

تعتمد دراسات المركز على تحليل الواقع بأبعاده المتراكبة، ينتج عنه تحديد الاحتياجات والتطلعات ممّا يمكن من وضع الخطط التي يحقق تنفيذها تلك الاحتياجات.

*وحدة المعلومات: وحدة متخصصة بجمع وتحليل المعلومات من مختلف المصادر العربية والأجنبية، وتقدّم خدماتها البحثية لشبكة من المستفيدين من خلال إصدار خرائط وتقارير ميدانية وقياس الرأي العام المتعلقة بالشأن السوري.

الموقع الإلكتروني www.OmranDirasat.org

البريد الإلكتروني info@OmranDirasat.org

تاريخ الإصدار: 19 أيلول/ سبتمبر 2018

جميع الحقوق محفوظة © مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

ملخص تنفيذي

- تظهر المؤشرات ذات الصلة ضعف مصداقية انتخابات الإدارة المحلية ولامبالاة المواطنين تجاهها، كذلك تفرد حزب البعث بالحصّة الأكبر من المقاعد بعيداً عن حلفائه في الجبهة الوطنية.
- شكل ملف انتخابات الإدارة المحلية اختباراً لعلاقة البعث بنظرائه في الجبهة الوطنية، حيث قادت قوائم البعث "الوحدة الوطنية" المُشكّلة إلى حدوث أزمة مع الحزب السوري القومي الاجتماعي، ويمكن لهذا الموقف أن يتطور وينسحب على بقية أحزاب الجبهة، وفي حال تحقق ذلك فإن من شأنه تقويض تجربة الجبهة الوطنية.
- إن توسع نطاق سيطرة النظام الميدانية دون التحكم الكلي بالموارد، واستمرار العقوبات الاقتصادية والإحجام الأممي عن تمويل إعادة الإعمار، من شأنه أن يزيد الضغوط الخدمية والحوكومية والمالية على النظام.
- أدى توضيح الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في سورية وتوزيع بعض المهمات على حلفائها، إلى تعطيل المسار التفاوضي الناشئ بين النظام ومسد، والذي ظهر في أكثر من ملف كوقف إمداد النفط وتقييد عمليات تسليم القمح واعتقال مرشحي الانتخابات المحلية.
- في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الاقتصادية السورية الروسية تنامياً يمكن لحظه بعدد الاتفاقيات الموقعة واعتمادية دمشق على موسكو بتوريد القمح، ما تزال المفاوضات مستمرة بين النظام وإيران للتوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجية طويلة الأمد.

الواقع الحوكمي وملف الإدارة المحلية

تركزت أولويات حكومة النظام السوري خلال شهر آب 2018 على الملفات التالية: تحديث المنظومة القانونية، عودة اللاجئين، مكافحة الفساد، التحضير لانتخابات الإدارة المحلية.

أنهى مجلس الوزراء دراسة التشريعات الصادرة في سورية، وذلك ضمن خطة أعدتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء بهدف تهيئة البيئة القانونية لمرحلة "ما بعد الحرب"، حيث شملت الدراسة 949 تشريعاً صدرت في الفترة الممتدة منذ ما قبل 1970 لغاية 2018، لتخلص الدراسة إلى اقتراح تعديل 190 تشريع قانوني.⁽¹⁾

كما حظي ملف عودة اللاجئين بأهمية من قبل الفريق الحكومي تمثلت بإحداث "هيئة التنسيق لعودة المهجرين في الخارج"⁽²⁾، وتتألف اللجنة بموجب القرار من وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيساً وعضوية معاوني وزراء الخارجية والمغتربين والداخلية والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والإعلام وممثلين عن وزارة المصالحة الوطنية والجهات المختصة، هذا

⁽¹⁾ دانيه الدوس، تطوير تشريعات القطاع الحكومي بما ينسجم مع توجهات عمل الدولة ومشروع الإصلاح الإداري، تشرين، تاريخ 02-08-2018، رابط إلكتروني

<https://bit.ly/2N2vQxX>

⁽²⁾ إحداث هيئة تنسيق لعودة المهجرين في الخارج، تشرين، تاريخ 05-08-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2N2XVou>

وقد عقدت الهيئة اجتماعها الأول منوهةً بعودة ثلاثة ملايين ونصف مهجر إلى مناطقهم في الداخل (دير الزور، الغوطة الشرقية، الرقة المحررة، حمص، حلب، القنيطرة).⁽³⁾

في ملف مكافحة الفساد، أقر اجتماع حكومي تطوير عمل الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والجهاز المركزي للرقابة المالية، سيما فيما يتعلق بالهيكلية الإدارية وتدريب الكوادر البشرية وتقييمها وتأمين المباني والآليات والتجهيزات وتفعيل الأتمتة والربط الشبكي بين المركز والفروع، وتشكيل فرق عمل خاصة في كل من "الهيئة والجهاز" لتنفيذ مهام محددة وإعداد تقارير تتبع دورية عن جميع قضايا الفساد "قيد التحقيق" وإرسالها لمجلس الوزراء. هذا وأوضحت أمانة الشماط رئيسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش عن تفعيل قانون الكسب غير المشروع، الذي يطبق بشكل سري ولا يستطيع أحد الاطلاع على ذلك إلا الجهات المعنية فقط.⁽⁴⁾

في سياق مكافحة الفساد، كشف موقع موالى للنظام عن قضية فساد في صناعة الاسمنت تصل قيمتها إلى 5 مليارات ل.س (حوالي 11 مليون \$) سورية، وهو ما أدى إلى توقيف كل من؛ مدير عام المؤسسة العامة للإسمنت ومدير إسمنت عدرا وعدد من المدراء والعاملين في معمل إسمنت عدرا.

بالانتقال إلى ملف الإدارة المحلية، واصلت وزارة الإدارة المحلية والبيئة دعمها مجالس الوحدات الإدارية واقتصرت خلال شهر آب على دعم عدد من الوحدات الإدارية في محافظة طرطوس، كمساهمة من الوزارة في إنشاء البنى التحتية للمناطق الحرفية والصناعية في هذه الوحدات الإدارية، وقد توزعت المساهمة المالية بين 40 مليون ل.س (تقريباً 89 ألف \$) لبلدة الروضة، و20 مليون ل.س لكل من بلدتي الصفصافة ودوير الشيخ سعد.

أما ملف انتخابات الإدارة المحلية، بلغ عدد طلبات الترشح لمجالس الإدارة المحلية 49096 مرشحاً في جميع المحافظات، تم قبول 41482 ممن استوفوا الشروط القانونية المنصوص عليها في اللوائح والقوانين الناظمة للانتخابات، وذلك بحسب ما أعلن عنه رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

أما بخصوص الناخبين، فقدرت الهيئة العليا للقضاء عددهم بـ 16.349.357 مليون ممن يحق لهم الانتخاب، توزعوا بين 8222701 ناخبة، و8126156 ناخب.

المحافظة	عدد طلبات الترشح لعضوية الوحدات الإدارية	عدد المقاعد المتنافس عليها	عدد المرشحين المقبولين	عدد المراكز الانتخابية	الوحدات الإدارية في المحافظة			
					محافظة	مدينة	بلدة	بلدية
دمشق	4000	100	---	412	1	-	-	-
حلب	4200	2303	5077	---	1	24	112	21
ريف دمشق	4630	2099	4752	661	1	26	45	85
القنيطرة	2050	381		150	1	2	16	12

⁽³⁾ وضع رؤية مشتركة وخطة عمل لعودة المهجرين السوريين من الخارج، موقع وزارة الإدارة المحلية والبيئة، تاريخ 2018-08-09، رابط إلكتروني

<https://bit.ly/2oWEVcM>

⁽⁴⁾ محمد زكريا، هيئة الرقابة والتفتيش تؤكد أن قانون الكسب غير المشروع مطبق لكنه محاط بالسرية، جريدة البعث، تاريخ 2018-08-02، رابط إلكتروني

<https://bit.ly/2CDMDIA>

38	18	3	1	313	1413	688	1616	السويداء
33	35	12	1	239	1970	1096	1100	درعا
75	30	4	1	910	---	1275	9400	اللاذقية
60	32	6	1	757	4949	1176	4500	طرطوس
11	11	11	1	---	1103	628	1500	الرقبة
91	55	7	1	770	2863	1742	3100	الحسكة
33	43	20	1	113	---	1387	1500	دير الزور
89	30	12	1	1102	---	1636	5000	حمص
111	46	14	1	788	---	2058	5000	حماة
95	47	15	1	---	--	1909	1500	إدلب
754	520	156	14	6215		18478	49096	العدد الكلي

جدول توزيع الوحدات الإدارية وطلبات الترشح وعدد المقاعد المتنافس عليها بحسب المحافظة⁽⁵⁾

أبرز معطيات الاقتصاد السوري

1. المالية العامة

- أفاد رئيس مجلس الوزراء بصرف 37 مليار ل.س (حوالي 83 مليون \$، بسعر 450 لكل \$) على البنى التحتية والخدمات والتنمية في شرق حلب، و22 ملياراً في محافظة دير الزور (حوالي 49 مليون \$)، كاشفاً بالوقت نفسه عن تحصيل أكثر من 120 مليار ل.س في ملف القروض المتعثرة (حوالي 267 مليون \$)، وزيادة مبالغ استثمارات أملاك الدولة بمقدار 30 مليار ل.س (حوالي 67 مليون \$) كذلك تحصيل نحو 8 مليارات ل.س في قطاع التأمين (حوالي 18 مليون \$).
- كشفت بيانات المجموعة الإحصائية 2017 التي أصدرها المكتب المركزي للإحصاء عن بلوغ صافي الضرائب غير المباشرة⁽⁶⁾ (الضرائب، الإعانات) للعام 2016 نحو 377.2 مليار ل.س (حوالي 838 مليون \$)، حيث شكل صافي الضرائب غير المباشرة نحو 27.8% من إجمالي الإيرادات المقدرة لموازنة 2016 والتي تم تقديرها بمبلغ 1358.27 مليار ل.س (حوالي 3 مليار \$) (إجمالي تقديرات الموازنة 1980 مليار ل.س مطروحاً منها العجز المقدر بـ 621.73 مليار ل.س)، كما شكل أكثر من 51% من الإيرادات الجارية المقدرة لعام 2016 بنحو 738 مليار ل.س (حوالي مليار و640 مليون \$).
- أفاد البيان المالي للحكومة عام 2017 عن تحقيق زيادة في إجمالي إيرادات الرسوم والضرائب بنسبة 27.24% عن 2016، وذلك بمقدار 69 مليار ل.س، مسجلة بذلك 322 مليار ل.س (حوالي 716 مليون \$).
- وافقت وزارة المالية على تخصيص مبلغ وقدره 17 مليار ل.س (حوالي 38 مليون \$) بشكل مبدئي لتمويل الخطة الاستثمارية لوزارة الصناعة لعام 2019، حيث تم تخصيص نحو 13 مليار من الاعتمادات لمشاريع الاستبدال

⁽⁵⁾ البيانات الواردة في الجدول بحسب تصريحات وبيانات اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

⁽⁶⁾ الضريبة غير المباشرة: نوع من أنواع الضريبة التي يتم تحصيلها لمصلحة الحكومة من خلال وسيط، وتفرض على الإنفاق أو الاستهلاك أو المبيعات، وذلك على خلاف الضرائب المباشرة التي تُفرض على الدخل والأصول والأرباح.

والتجديد، ونحو 2.6 مليار ليرة للمشاريع المنقولة، وقريب المليار للمشاريع الجديدة، في حين كانت الاعتمادات المطلوبة من قبل وزارة الصناعة لتمويل خطتها الاستثمارية 38 مليار ل.س.

● أكد محافظ الحسكة اللواء جازي الحمود الموسى استمرار الحكومة بصرف رواتب العاملين في محافظة الحسكة والمقدرة بـ 2.2 مليار ل.س شهرياً (حوالي 5 مليون \$).

● وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء على طلب وزارة الصناعة منح المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان قرضاً مالياً مقداره 47.627 مليار ل.س ليرة لشراء أقطان موسم 2018-2019.

● كشف وزير المالية عن دراسة لمنح الصناعيين قروضاً جديدة، مؤكداً بأن كتلة الديون المتعثرة في المصارف قد تجاوزت 286 مليار ل.س (حوالي 636 مليون \$)، مبرراً بذلك قرار منع السفر بحق الصناعيين المتعثرين عن الدفع.

● كشفت البيانات المالية لشركة كهرباء درعا عن ارتفاع نسبة تحصيل الديون (الجباية) من 72.872 مليون ل.س خلال شهر حزيران إلى 155.491 مليون ل.س في شهر تموز.

2. المصارف

● حققت المصارف الخاصة ربحاً صافياً بنحو 6.9 مليارات ل.س (حوالي 15 مليون \$) خلال النصف الأول من 2018، بانخفاض نسبته 20% عن الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت 8.7 مليارات ل.س، وتشمل البيانات السابقة 13 مصرف خاص باستثناء بنك سورية والخليج الذي لم ينشر بياناته المالية بعد.

● بلغت الأرباح التشغيلية⁽⁷⁾ لمعظم المصارف الخاصة التقليدية (عدا مصرف سورية والخليج) حوالي 14.2 مليار ل.س (حوالي 32 مليون \$) خلال النصف الأول من 2018، ولم يتم تسجيل خسائر تشغيلية لأي مصرف خاص.

البنك	قيمة الموجودات المالية نهاية الربع الأول 2018	قيمة الموجودات المالية في 2017	قيمة الموجودات المالية في 2016	قيمة الأرباح للنصف الأول من 2018	نسبة التغير مقارنة ببيانات النصف الأول من 2017	قيمة الأرباح التشغيلية خلال النصف الأول من 2018
البركة سورية	354	329	247	2.4	+0.28%	4.8
سورية الدولي الإسلامي	256	289	201	1.6	+37%	4.4
بيمو السعودي الفرنسي	254	251	235	1.3	-17%	4.96
سورية والمهجر	175.3	179	195	9590.	-58%	1.44
الدولي للتجارة والتمويل	144	139	125	0.575	-25%	1.96
الشام الإسلامي	129	136	187	0.182	-85%	2.25
عودة	114	112	105	0.360	+15.2%	1.03
فرنسيسك سورية	110	105	117	0.50	-83%	0.953
قطر الوطني	99	98	107	0.177	+107%	1.08

⁽⁷⁾ الدخل التشغيلي: دخل المصرف المتأتي من صافي إيرادات الفوائد وصافي إيرادات العمولات والرسوم، وصافي الأرباح التشغيلية الناتجة عن تقييم العملات الأجنبية، ومن خسائر أو أرباح غير محققة ناتجة عن إعادة تقييم مركز القطع البنوي، إضافة إلى أرباح موجودات مالية للمتاجرة أو متوافرة للبيع والإيرادات التشغيلية الأخرى.

0.740	0.114+	0.206-	67	68	72	بيبلوس
0.623	0.863-	0.789-	72	67	66.6	العربي
1.09	% 144 +	0.300	36	46	55	الشرق
0.263	0.132-	0.71,8	30	29	32	الأردن سورية

بيان الحركة المالية للمصارف الخاصة في سورية (مليار ل.س.)

- وافق مجلس الوزراء على إصدار شهادات **إيداع بالقطع الأجنبي** نقداً في المصارف العاملة بعوائد تنافسية، وقد حدد وزير المالية سعر الفائدة بشكل أولي بـ 4.25% لأي شخص داخل أو خارج سورية، هذا وقد بلغت قيمة **الأموال المودعة** داخل سورية بحسب وزير المالية حوالي 1500 مليار ل.س (حوالي 3.5 مليار \$).
- تعديل مرتقب للقانون رقم 26 لعام 2015 الخاص بتسوية **ديون المصارف العامة**، بحيث من المتوقع أن تتضمن التعديلات تسهيلات ائتمانية للمقترضين المتعثرين عن السداد.
- ارتفع صافي **التسهيلات الائتمانية** المباشرة الممنوحة من المصارف التقليدية الخاصة خلال الأشهر الثلاثة من 2018 بنسبة 14.11%، لتبلغ حوالي 168.5 مليار ل.س (حوالي 375 مليون \$)، مقارنة بما كانت عليه نهاية 2017 حيث بلغت 147.7 مليار ل.س.
- بلغت قيمة **الودائع الإجمالية** للمصارف الخاصة الإسلامية والتقليدية (ودائع العملاء وودائع المصارف) خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2018 حوالي 932 مليار ل.س (حوالي 2 مليار \$)، مرتفعة بنسبة 1.9% عن 2017 والتي بلغت حينها 914 مليار ل.س.

البنك	صافي التسهيلات الائتمانية خلال الربع الأول من 2018	صافي التسهيلات الائتمانية 2017	قيمة الودائع المالية 2018	قيمة الودائع المالية 2017	ودائع المصارف فيما بينها 2018	ودائع المصارف فيما بينها 2017
البركة سورية	---	---	71	77.4	151.3	158
سورية الدولي الإسلامي	---	---	59.7	69	55.7	---
بيمو السعودي الفرنسي	48.7	42.9	201.6	199	---	---
سورية والمهجر	5.44	3.95	103.4	104.4	40.2	44
الدولي للتجارة والتمويل	---	---	94	86.2	16.7	17.5
الشام الإسلامي	---	---	28.4	32.4	37	46.5
عودة	11.5	9.86	59.4	55.7	25.6	27.8
فرنسبنك سورية	24.3	21.1	53.3	49.8	30.8	29.9
قطر الوطني	4.6	3.33	20	---	---	---
بيبلوس	16.8	15	46	42.2	--	---
العربي	---	---	48.8	48	0.204	0.447
الشرق	17.9	10.9	36.6	27.8	---	---
الأردن سورية	---	---	16.5	---	---	---
سورية والخليج	---	---	43.6	38.7	---	---

بيان الحركة المالية (الودائع، التسهيلات الائتمانية) للمصارف الخاصة (مليار ل.س.)

3. الإسكان

- أعلنت المؤسسة العامة للإسكان عن تخصيص 1339 [وحدة سكنية](#) (السكن الشبائي، الادخار السكني، السكن البديل، شاغلي المخالفات) بمحافظة حلب وحمص.
- أصدرت المؤسسة العامة للإسكان أمر المباشرة لتنفيذ أبراج الجزيرة 14 في مدينة الدير، وتعد [مؤسسة الإنشاءات العسكرية](#) الجهة المسؤولة عن تنفيذ الأبراج بقيمة 7.7 مليار ل.س (حوالي 17 مليون \$).
- كشف عضو من مجلس محافظة دمشق عن نية المحافظة التعاقد مع إحدى الشركات لبناء [5.500](#) وحدة للسكن البديل في منطقة تنظيم خلف الرازي.
- كشف مدير الهيئة العامة للاستثمار والتطوير العقاري أحمد حمصي قرب إطلاق مشروع [تطوير عقاري للسكن العشوائي](#) في حلب في منطقة الحيدرية، على مساحة تقدر بـ 118 هكتاراً.

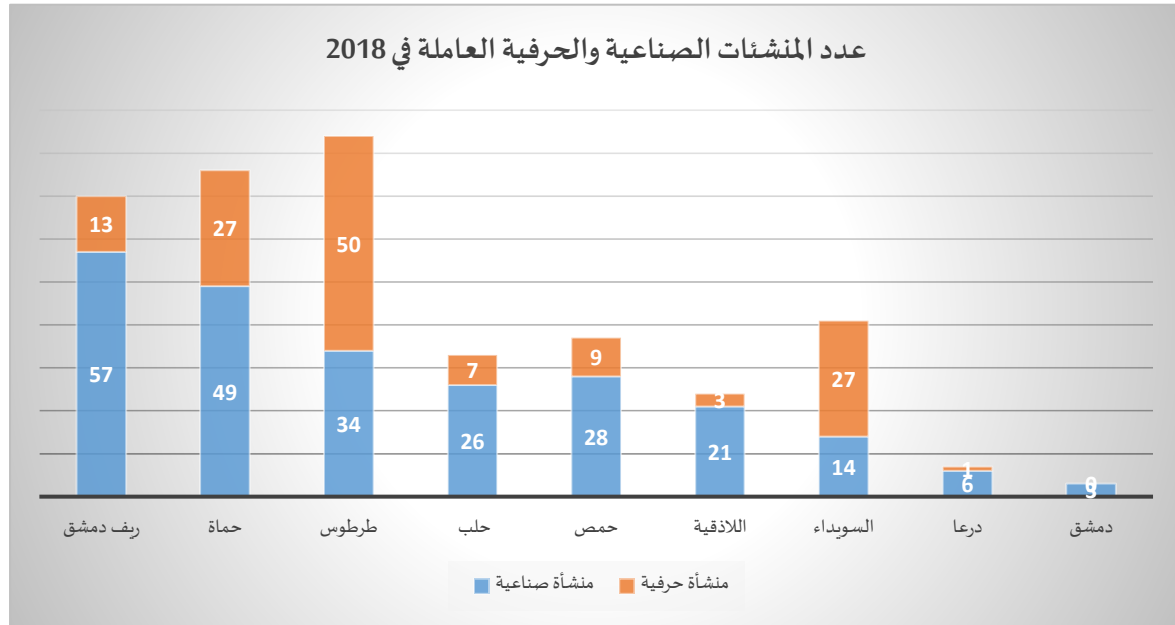
4. الطاقة والكهرباء

- إعادة [بئري النفط](#) رقم (103.107) للإنتاج بطاقة إنتاجية تقدر بـ 500 برميل يومياً، كم تم افتتاح حطتين للمياه في الشميطية والمريعية وعدد من مراكز ومقرات البلديات في ريف محافظة دير الزور.
- كشف وزير النفط والثروة المعدنية عن خطة الوزارة تميم مشروع البطاقة الذكية للبنزين، حيث بلغ عدد البطاقات المقدمة في محافظتي طرطوس واللاذقية 120 ألف بطاقة، كما كشف عن قيمة [الدعم الحكومي للمشتقات النفطية](#) والبالغ 1.2 مليار ل.س يومياً (حوالي 2 مليون و600 ألف \$).
- استعرض وزير النفط والثروة المعدنية مذكرة لجنة الموارد والطاقة حول "استراتيجية الطاقة وأفاق تلبية الاحتياجات خلال الفترة القادمة في قطاعات "النفط والكهرباء والموارد المائية والنقل والصناعة"، وقد تضمنت المذكرة دراسة احتياجات سورية حتى عام 2033 من جميع مخرجات الطاقة مثل الكهرباء [أو النفط أو الغاز](#).
- تم استلام الدفعة الأولى من مراكز [التحويل الكهربائية](#) وعددها 65 بموجب العقد المبرم بين المؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء وشركة ميتالريك اللبنانية، ويبلغ عدد المراكز المتعاقد عليها 404 مركز تحويل.
- بلغت قيمة [أضرار قطاع الكهرباء](#) بريف درعا بحسب بيانات الشركة العامة لتوزيع الكهرباء بدرعا نحو 8 مليارات ل.س (حوالي 18 مليون \$).

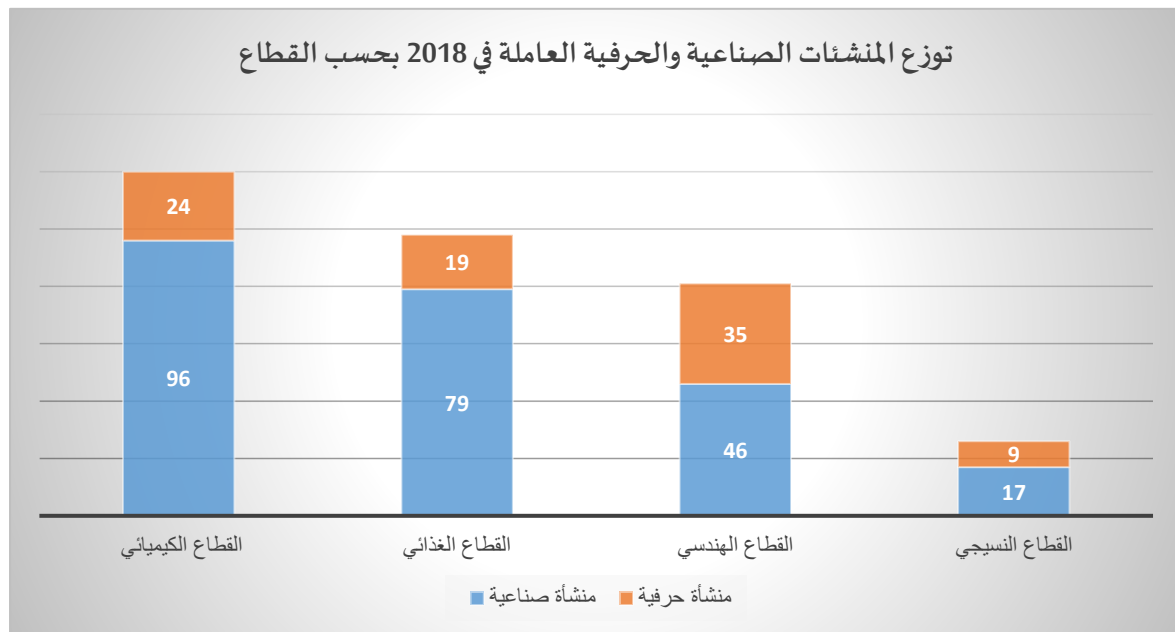
5. التجارة والصناعة

- تم تخصيص المؤسسة العامة للصناعات النسيجية وشركاتها التابعة بمبلغ 320 مليون ل.س كخطة إسعافية لإصلاح عدد من آلات وخطوط إنتاج المؤسسة.
- كشف تقرير التتبع النصفى الصادر عن [مديرية الاستثمار في وزارة الصناعة](#) لـ 2018 عن دخول 137 حرفة و238 منشأة حيز الإنتاج خلال النصف الأول من 2018 برأسمال بلغ 10.5 مليارات ل.س (حوالي 24 مليون \$)، موفرة بذلك 1712 فرصة عمل.

- كشفت مديرية [الاستثمار الصناعي](#) عن ترخيص 1025 منشأة خلال النصف الأول من 2018، برأسمال إجمالي بلغ 61.22 مليار ل.س، موضحة انخفاض عدد المنشآت المرخصة خلال هذه الفترة مقارنة بالفترة نفسها من 2017 بنحو 43 منشأة، حيث سجلت تلك الفترة ترخيص 1068 منشأة برأسمال إجمالي بلغ 261.76 مليار ل.س (حوالي 582 مليون \$).



عدد المنشآت الصناعية والحرفية المنتجة في النصف الأول من 2018



توزع المنشآت العاملة في النصف الأول من 2018 بحسب القطاعات

- بلغ إنتاج [الشركة العامة للخياط القطنية](#) في اللاذقية 2919 طن من الغزول القطنية حتى نهاية تموز 2018، في حين بلغت المبيعات الإجمالية للشركة خلال المدة نفسها 3.6 مليار ل.س، وقد تم تصدير 450 طناً من الخيوط القطنية إلى مصر وأوروبا بقيمة مليون دولار.

- بلغت مبيعات [شركة اسمنت البادية](#) خلال النصف الأول من 2018 نحو 16.9 مليار ل.س نتج عنها أرباح دفترية بقيمة 4.34 مليار ل.س، في حين بلغت الخسائر المتراكمة للشركة نحو 8.57 مليار ل.س نتيجة حصولها على تمويل مصرفي بالدولار (قرض ماقول صيني) عند تأسيسها وانخفاض سعر صرف الليرة مقابل الدولار، هذا وقد بلغت فجوة السيولة لدى الشركة بنهاية حزيران أكثر من 21.4 مليار ل.س.
- اعتبر [صناعيو القابون](#) الدراسة المقدمة من محافظة دمشق بخصوص تقييم نسبة الضرر بالمنطقة الصناعية غير دقيقة، معربين عن رغبتهم بالبقاء بالمنطقة الصناعية.
- كشف رئيس الاتحاد العام للحرفيين عن اقتراح خمس مناطق بديلة لنقل المنشآت الحرفية القائمة في القدم.
- أفاد مدير صناعة حمص أسعد وردة بأن 60% من [المنشآت الصناعية والحرفية](#) في حمص تعمل بنسبة تشغيل تتراوح بين 30-60% باستثناء معامل الأدوية البشرية التي تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية، كاشفاً بالوقت نفسه عن عدد المنشآت الصناعية المنفذة خلال النصف الأول من 2018 والتي بلغت 27 منشأة برأسمال 313 مليون ل.س.

6. الزراعة

- بلغت كمية القمح المسوقة للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في درعا نهاية موسم التسويق 25.6 ألف طن، مقابل 14 ألف طن في [الموسم الماضي](#).
- بلغت كمية القمح المستوردة من الخارج منذ بداية 2018 لغاية شهر آب حوالي [101 طن](#)، وأعلنت الحكومة رغبتها باستيراد القمح من [رومانيا وبلغاريا](#).
- خفضت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك [مخصصات محافظة طرطوس](#) من الدقيق بنسبة 15%، عقب رفعها خلال السنوات الماضية بنسبة 25%، ويعود سبب خفض حصة المحافظة من الدقيق إلى عودة قسم من النازحين لمناطقهم، إضافة إلى ضبط توزيع المادة ومنع بيعها في السوق السوداء.
- كشفت [المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب](#) عن استلام 300.86 طن من القمح منذ بداية الموسم، مقارنة بـ 459 ألف طن في الموسم الماضي بانخفاض نسبته 34.4%، هذا وقد تراجعت كميات القمح المسلمة من الحسكة من 180 ألف طن في 2017 إلى 48 ألف طن في 2018، في حين تصدرت [محافظة حماة](#) نظيراتها من حيث كميات القمح المسلمة بـ 136 ألف طن.
- قُدرت أضرار [منشآت الري](#) في محافظة درعا بـ 9 مليارات ل.س (حوالي 20 مليون \$) قابلة للزيادة في ظل استكمال عملية تقييم الأضرار.
- قُدر الإنتاج الأولي للحمضيات في [محافظة اللاذقية](#) بـ 816 ألف طن، بانخفاض 180 ألف طن عن العام الماضي، كما تراجع إنتاج الزيتون من 200 ألف طن إلى 45 ألف طن.
- قدر إنتاج [محافظة السويداء](#) من التفاح بـ 70 ألف طن، 40% منه غير صالح للتسويق.

7. النقل

- وصول أول رحلة طيران لناقل جوي عربي "عراقي" إلى مطار دمشق الدولي قادمة من مطار النجف الدولي.
- أعلنت شركة [أجنحة الشام للطيران](#) عن بدء تسيير رحلاتها من دمشق إلى العاصمة الأردنية بمعدل رحلتين أسبوعياً.
- أفاد مصدر في وزارة النقل بوجود تحرك [لتفعيل التعاون الاقتصادي](#) والربط السككي وحركة نقل البضائع بين سورية ولبنان.
- قدرت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية قيمة [الأضرار المباشرة للشبكة](#) الطرقية في المحافظات التي تعرضت للتخريب بحدود 38 مليار ل.س (حوالي 85 مليون \$)، ويقدر طول شبكة الطرق المركزية بـ 8394 كم، منها 1520 كم اتواسترادات.
- وقعت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية 22 عقد مع عدد من مؤسسات [القطاع العام](#)، بقيمة تجاوزت 3.5 مليار ل.س وذلك لصيانة وتأهيل شبكة الطرق المركزية والجسور المتضررة.
- تعمل وزارة النقل ضمن [رؤيتها الاستراتيجية](#) في المواصلات الطرقية على زيادة الاهتمام بالشبكة الطرقية، حيث بدأت الوزارة طرح مشاريع لتطوير الطرق الرئيسية وفق نظام B. O. T، وربط البوابة الشمالية لسورية بالبوابة الجنوبية والبوابة الغربية (البحرية) بالبوابة الشرقية.
- خصصت وزارة النقل مبلغ 20 مليار ل.س (حوالي 45 مليون \$) من موازنتها لدعم [صيانة وإنشاء الطرق والجسور](#) والمعابر، كما عبرت الوازرة عن نيتها تنفيذ عدد من الطرق الرئيسية أبرزها:
 - الطريق السريع (شمال - جنوب): يمتد من الحدود التركية حتى الحدود الأردنية (باب الهوى، حلب، حماة، حمص، دمشق، الحدود الأردنية) بطول 432 كلم، وبكلفة أولية تقدر بـ 808 ملايين يورو.
 - الطريق السريع (شرق - غرب): يمتد من طرطوس عبر التنف إلى الحدود العراقية (طرطوس، حمص، البصري، التنف، الحدود العراقية) بطول 351 كلم تقريباً، وبكلفة أولية تقدر بـ 473 مليون يورو.
 - ربط طريق الساحل الغاب مع أوتواستراد حماة - حلب بطول حوالي 30 كلم، كذلك استكمال طريق دير الزور - البوكمال، والطريق الشاطي (اللاذقية، جبلة، بانياس).
- بدء العمل على تنفيذ [طريق حمص مصياف](#) الجديد الذي سيربط المنطقة الوسطى بالساحلية مروراً بمصياف، وقد بدأت المواصلات الطرقية ومؤسسة الإنشاءات العسكرية تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بتكلفة 7.4 مليارات ل.س.
- تنسيق بين وزارة النقل والكهرباء والمؤسسات المعنية لإنشاء مدينة [صناعية بحرية](#) في منطقة عرب الملك في بانياس، بالتوازي مع إنشاء حوض عائم في مرفأ طرطوس.
- تخطط [المؤسسة العامة للخطوط الحديدية](#) السورية المؤسسة لإنشاء خط حديدي جديد البصيرة -التنف من محطة البصيرة على محور مهبين- الشرقية بطول 156 كلم، كذلك استكمال تنفيذ خط حديد دير الزور - البوكمال - الحدود العراقية بطول 143 كلم، وتنفيذ خط حديد دمشق - درعا - الحدود الأردنية بطول 107 كلم.

8. السياحة

- كشفت مديرية سياحة ريف دمشق عن تحسن ملحوظ في السياحة الدينية، حيث بلغ عدد الأشخاص الفعليين الذين قدموا إلى سورية بهدف [السياحة الدينية](#) 161819 سائح.
- قُدرت خسائر [القطاع السياحي](#) في سورية بنحو 330 مليار ل.س (حوالي 734 مليون \$)، في حين بلغ عدد العاطلين عن العمل في مجال النقل السياحي والمطاعم حوالي ربع مليون عامل.

إعادة الإعمار والعلاقات الاقتصادية

تسعى حكومة النظام جاهدة إلى استقطاب الأموال ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وفي مسعاها ذلك فإنها تراهن على [معرض دمشق الدولي](#) الذي سوف يعقد في أيلول 2018، وقد كشفت المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية عن مشاركة 46 دولة من أبرزها: [روسيا وبيلاروسيا والهند وإيران](#)، كما يُقدر عدد الشركات التجارية المشاركة بـ 2000 شركة، من بينها وكالات من دول أوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا.

كذلك تعمل حكومة النظام على تقديم تسهيلات لرجال الأعمال لإقامة مشاريع اقتصادية، وفي هذا الصدد صادقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على تأسيس 8 شركات في شهر آب 2018 بحسب ما هو مرفق في الجدول، ليلعب عدد الشركات المسجلة [خلال النصف](#) الأول من 2018 حوالي 859 شركة مقسمة بين: 432 سجلاً لشركات التضامن، و77 لشركات التوصية، 23 لشركات المساهمة، و327 لشركات محدودة المسؤولية.

اسم الشركة	رأسمال	المجال	المساهمون	شريك أجنبي
نهضة للإعمار والمقاولات	5 مليون ليرة	الإنشاءات	محمد غالب بلبل، عمران مصطفى	
فيشرمان للاستثمارات الزراعية	---	الزراعي	أنطون بيتنجانة، إباد بيتنجانة، ريتا بيتنجانة	
المحترف لمحطات الوقود	----	الطاقة	رامي أحمد القاسم، محمد قاسم خانم	
دار الاستشارات الهندسية	----	الهندسي	----	70% لبناني
يازكونسالت للاستشارات	----	استشارات قانونية وهندسية	----	90% لبناني
شركة الاتحاد للعبوات والتغليف	----	الصناعات البلاستيكية	بلاستيك الاتحاد، العهد للتجارة والاستثمار	
حلب المساهمة المغفلة القابضة	مليار ل.س	الصناعة. الزراعة. العقار. النقل. السياحة.	حسام القاطرجي، براء القاطرجي، محمد القاطرجي	
فارما تك	----	الصناعات الدوائية	جورج مشاطي، أمجد طلبيمات	شركة اسبيكات للخدمات العامة إمارات

الشركات المنشأة خلال شهر آب 2018

تواصل العلاقات الاقتصادية السورية_ الروسية تطورها، حيث شهد شهر آب توقيع عدد من العقود الاقتصادية بين الجانبين من أبرزها:

- منح وزارة السياحة الشركة الروسية "STG.LOGISIT" رخصة لإشادة فندق وشاليهات في [موقع المنارة](#) بمحافظة طرطوس، وتقدر التكلفة الاستثمارية للمشروع بأكثر من 18 مليار ل.س (حوالي 40 مليون\$).
- توقيع وزارة الأشغال العامة والإسكان عقد توريد [آليات ومعدات هندسية](#) مع الجانب الروسي، بانتظار المصادقة عليه من قبل رئاسة الوزراء.
- تعاقد المؤسسة العامة للإسكان مع شركة "ستروي اكسبرت ميدل إيست" الروسية لتنفيذ مشروع [للسكن الشبابي](#) و13 برجاً سكنياً بمنطقة الديرماس بريف دمشق.
- توريد 200 ألف طن قمح من روسيا، حيث كمية [القمح المستوردة](#) من موسكو منذ بداية 2017 لغاية منتصف 2018 نحو مليوني طن.

كذلك من المقرر عقد الملتقى الثاني لرجال الأعمال السوري الروسي خلال فعاليات الدورة الستين لمعرض دمشق الدولي، ويتوقع أن يشارك بهذا المعرض 70 شركة روسية. ويضاف إلى ما سبق تقديم الجانب السوري مقترحاً لتحويل "جمهورية القرم" [منطقة رئيسية](#) للتجارة مع روسيا.

أما مع الجانب الإيراني، ما تزال المفاوضات جارية لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي طويل الأمد بين الجانبين، وقد أفاد معاون [وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية](#) لشؤون العلاقات الدولية عن إنجاز 75% من المسائل ذات الصلة بالاتفاقية، كما قام أمير أميني معاون وزير الطرق وبناء المدن الإيراني بزيارة إلى دمشق على رأس وفد اقتصادي، حيث التقى عدداً من المسؤولين السوريين كوزير النقل والأشغال العامة والإسكان ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي، وعن نتائج الزيارة:

- اتفاق وزارة الأشغال العامة والإسكان مع الجانب الإيراني على تنفيذ 30 ألف [وحدة سكنية](#) من مشاريع المؤسسة العامة للإسكان في محافظات دمشق وحلب وحمص بواسطة القطاع الخاص الإيراني، كذلك الاتفاق على تشكيل فريق من المقاولين الإيرانيين للاطلاع على عمل قطاع المقاولات السورية والدخول بشراكات في قطاع المقاولات.
- التباحث بمشروع مد [سكة حديدية](#) تربط بين إيران وسورية مروراً بالعراق، حيث يتوقع أن تمتد السكة من مدينة شلمجه جنوبي إيران إلى ميناء البصرة العراقي، ومن ثم إلى الأراضي السورية.
- التعاون في مجال [إنشاء ميناء بحري](#) في الحميدية بطرطوس وعمل المرافئ والسفن والتسهيلات لزيادة حركة النقل والتبادل التجاري بين البلدين.

تواصل الحكومة تنويع شراكاتها الاقتصادية وتمتين علاقاتها من الدول التي تعتبرها صديقة لها وفي هذا السياق، بحث وزير الصناعة مع السفير البيلا روسي في دمشق ووفد شركة ماز البيلا روسية، العرض المقدم من الشركة لإقامة [خطي إنتاج للشاحنات والباصات](#) في سورية. كذلك دعا سفير سورية في الهند الشركات الهندية ورجال الأعمال الهنود للمشاركة في الدورة 60 لمعرض دمشق الدولي.

خلاصة تحليلية

واصلت حكومة النظام تركيزها على ملف مكافحة الفساد، في محاولة منها للرد على ما يثار حولها من شبهات بالفساد والتي تزايدت في الآونة الأخيرة، إلا أن تأكيد رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بخصوص سرية تطبيق قانون الكسب غير المشروع، من شأنه أن يقلل من مصداقية الجهود المبذولة لمكافحة الفساد، ويجعل منها عنواناً إعلامياً وأداة لتصفية الحسابات داخل الجهاز الحكومي.

فيما يخص انتخابات الإدارة المحلية، تدل المؤشرات القائمة على ضعف مصداقيتها ولامبالاة المواطنين تجاهها، وكذلك تفرد حزب البعث فيما بعيداً عن حلفائه في الجبهة الوطنية التقدمية، حيث لوحظ تضارب البيانات الصادرة عن اللجنة القضائية العليا للانتخابات بخصوص عدد طلبات الترشيح، حيث أعلن رئيس اللجنة عن استقبال 49096 طلب ترشح في جميع المحافظات⁽⁸⁾، ليعود ويعلن عن ترشح 55164 شخص للانتخابات الإدارية المحلية⁽⁹⁾، دون تفسير التباين في الأرقام المصرح عنها.

ولا يبدو بأن جهود النظام في حشد السكان للمشاركة في انتخابات الإدارة المحلية قد تكلت بالنجاح، وهو ما يمكن التذليل عليه بالامبالاة السكان تجاه الانتخابات سيما عقب إعلان البعث لقوائم "الوحدة الوطنية"⁽¹⁰⁾، ولعل عزوف المرشحين عن إطلاق حملات انتخابية⁽¹¹⁾ وانسحاب بعضهم الآخر⁽¹²⁾ مؤشرين بأن النتائج قد حسمت مسبقاً ووفق ترتيبات معينة دون الحاجة لخوض غمار الانتخابات.

يبدو بأن حزب البعث قد حسم خياره بالاستئثار بمعظم مقاعد المجالس المحلية، وما يعنيه ذلك من تهميش لأحزاب الجبهة الوطنية، فعلى سبيل المثال تضمنت قائمة "الوحدة الوطنية" لمجلس مدينة اللاذقية 50 مرشحاً كان لحزب البعث 39 مقعداً في حين توزعت المقاعد المتبقية بين 7 للمستقلين و4 لأحزاب الجبهة الوطنية⁽¹³⁾، كذلك حظيت أحزاب الجبهة الوطنية بمرشح واحد في قائمة "الوحدة الوطنية" لمجلس محافظة السويداء مقابل 44 مرشح لحزب البعث و8 مستقلين⁽¹⁴⁾.

قاد توجه البعث إلى تصعيد الخلافات بينه وبين حلفائه في الجبهة الوطنية، وهو ما ظهر جلياً بانسحاب مرشحي الحزب السوري القومي الاجتماعي من انتخابات الإدارة المحلية في محافظة السويداء رداً على قائمة "الوحدة الوطنية" الإقصائية

⁽⁸⁾ انتخابات الادارة المحلية. أكثر من 49 ألفاً إجمالي طلب ترشيح، جريدة البعث، تاريخ 02-08-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2oYAPRr>

⁽⁹⁾ محمد منار حميجو، قبول 34500 طلب ترشح ما عدا ثلاث محافظا، جريدة الوطن، تاريخ 08-08-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2x1rtj9>

⁽¹⁰⁾ صحفيون ينتقدون مسار الانتخابات... سنضع ورقة بيضاء، سناك سوري، تاريخ 11-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2oX3zjL>

⁽¹¹⁾ محمد منار حميجو، فقر في الحملات الإعلانية للانتخابات الإدارية المحلية ... الأخرس لـ«الوطن»: لم يصلنا إلا عدد قليل من طلبات الإعلان، جريدة الوطن، تاريخ 03-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2NFTC21>

⁽¹²⁾ بعد صدور قوائم «البعث». مرشح للانتخابات ينسحب: «النتائج وضعت سلفاً!»، سناك سوري، تاريخ 09-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2N1TRVr>

⁽¹³⁾ «البعث» يعلن قائمة اللاذقية. أحزاب الجبهة والمرأة نالوا من «الجميل أذنه»، موقع سناك سوري، تاريخ 09-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2QmX8gc>

⁽¹⁴⁾ «البعث» يعطي حلفاءه مقعداً واحداً في قائمة «السويداء» التي وصفت بـ«الذكورية»، سناك سوري، تاريخ 08-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2CLiqBi>

التي أعلنها البعث⁽¹⁵⁾، ويمكن لهذا الموقف أن يتطور وينسحب على بقية أحزاب الجبهة وفي حال تحقق ذلك فإن ذلك من شأنه أن يعيد النظر بتجربة الجبهة الوطنية التقدمية.

خدمياً، أظهرت الوقائع تعرض عدة مناطق لأزمة مياه خانقة تمركز معظمها بمحافظة ريف دمشق كما في ضاحية الأسد وصحنايا والتل، كما برزت أيضاً في ريف حماة الغربي ومدينة حمص. وفي جانب آخر تزايدت شكاوى السكان من رفع أجور النقل في عدد من المحافظات كما في حي الورود (مساكن الحرس) في دمشق، كما استمرت أزمة القمامة في عدد من المدن والبلدات كما في جرمانا وحي المزة 86 في العاصمة وأشرفية صحنايا أيضاً، ولعل الأبرز ظهور أزمة وقود في عدد من المحافظات من أبرزها اللاذقية وطرطوس والتي أرجعها موظفو الحكومة لتهريب الوقود إلى لبنان.

إن توسع نطاق سيطرة النظام بدعم مباشر من حليفه، دون إحكام السيطرة الكلية على الموارد الطبيعية (النفط، الغاز)، من شأنه أن يظهر محدودية القدرات المالية والحوكومية للنظام، سيما مع استمرار العقوبات الاقتصادية والإحجام الأممي عن تمويل عمليات إعادة الإعمار، الأمر الذي يعزز احتمالية تعرض مناطق سيطرته لأزمات خدمية أكثر حدة في المستقبل المنظور.

شهدت العلاقة بين النظام السوري ومجلس سورية الديمقراطي توتراً ملحوظاً في شهر آب بخلاف ما كان متوقعاً، وهو ما ظهر في وقف مسد لإمدادات النفط باتجاه مناطق النظام وكذلك الحد من عمليات تسليم القمح، واعتقال مرشحي الانتخابات المحلية⁽¹⁶⁾ والإعلان عن الإدارة الذاتية المشتركة في شمال وشرق البلاد⁽¹⁷⁾، ويشير التوتر القائم إلى فشل مفاوضات الطرفين في تحقيق اختراق فيما يتعلق بالملفات الإشكالية كاللامركزية وإدارة الموارد الطبيعية والخدمات، ويمكن إرجاع فشل المفاوضات إلى توضيح أكثر لاستراتيجية الإدارة الأمريكية في سورية وانتقالها للضغط الاقتصادي والسياسي على النظام وحلفائه.

اقتصادياً، يتزايد اعتماد النظام على الجانب الروسي في توريد القمح، سيما في ظل تدهور الإنتاج السوري من القمح (انخفاض بنسبة 60% منذ 2011 حيث كان يبلغ آنذاك 4 مليون طن)، حيث ارتفعت كميات القمح الروسية الموردة لسورية من 47 ألف طن في 2015 لتتجاوز مليوني طن بين بداية 2017 ومنتصف 2018 بحسب البيانات الحكومية. كما تشهد العلاقات الاقتصادية بين الجانبين الروسي والسوري تنامياً ملحوظاً معبراً عنه بعدد الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين خلال شهر آب، ولعل الملاحظ تنامي الانخراط الروسي في قطاعات اقتصادية خارج النفط والغاز والسياحة كالعقار والصناعة وكذلك الزراعة.

بالمقابل، ما تزال اتفاقية التعاون الاستراتيجية طويلة الأمد قيد التفاوض بين الجانبين السوري والإيراني، حيث تمارس إيران من خلال زيارة مسؤوليها المتكررة إلى دمشق ضغوطاً على النظام للتوقيع على هذه الاتفاقية والحصول على امتيازات واسعة تشمل ميناء بحري وسكك حديدية ومناطق صناعية وعقارية، الأمر الذي لا يلقى تأييداً واسعاً داخل أروقة صنع القرار في دمشق.

⁽¹⁵⁾ في سابقة تاريخية... حزب جهوي ينسحب من الانتخابات، سناك سوري، 11-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2O7eRqh>

⁽¹⁶⁾ «قسد» تعقل مرشحين لـ «الإدارة المحلية» بالحسكة وتدعم داعش بدبر الزور، جريدة الوطن، تاريخ 20-08-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2O8Qyba>

⁽¹⁷⁾ الإعلان عن تأسيس إدارة ذاتية كردية مشتركة في سوريا، موقع روسيا اليوم، تاريخ 06-09-2018، رابط إلكتروني <https://bit.ly/2NsNTfR>



وحدة المعلومات